لمحات من عجائب الطبيعة

د. أحمد بن عبدالقادر المهندس

■ دراسة الأرض، مادتها وتاريخها وعمرها وسطحها وتركيبها الكيميائي وثرواتها المعدنية والمائية والنفطية من اختصاص علم الأرض أو الجيولوجيا، لكن الإعجاب بالطبيعة في كل ما تبديه من ظواهر طبيعية ومظاهر جيولوجية هو من نصيب كل شخص لديه حس إنساني وعقل مفكر.

وفي السطور التالية سأتحدث عن ظاهرتين جيولوجيتين رأيت إحداهما في أمريكا وهي الأخدود العظيم الذي يقع في ولاية اريزونا الذي يعطي انطباعا جيولوجيا رائعا ومنظرا جميلا وفاتنا وفي هذا الأخدود نجد أن نهر كلورادو قد قطع خلال الصخور الرسوبية أخدوداً على مر السنين، ويمكن أن نرى بالاضافة إلى النهر الذي يتلوى في أحشاء الأخدود الشلالات والعيون التي تنحدر وتنبثق من جدران ذلك الأخدود الرائع.

ويعد الأخدود العظيم من الأماكن الجيولوجية التي لا تنسى في عالم الطبيعة العجيب.

ويبلغ طول الأخدود العظيم حوالي ٤٤٨ كيلومتراً وعرضه من ٦,٤ إلى ٢٩ كيلومترا، أما عمقه فيبلغ حوالي ١,٦ كيلومتر، ويتشكل الأخدود العظيم من منحدرات صخرية شاهقة وذرى صاعدة ووهاد في الأعماق.

وقد حسب أحد الجيولوجيين بأنه لو قام الف رجل (١٠٠٠ رجل) بكل معداتهم الميكانيكية بالإضافة إلى ما لديهم من ديناميت لكي يحفروا طريقاً يضاهي أبعاد الأخدود العظيم، فإنهم سيقضون أعمارهم دون تنفيذ ذلك الطريق.

ويتكون الأخدود العظيم من صخور رسوبية أفقية، والتي يمكن تتبع مستوياتها الطبقية على طول الأخدود العظيم لمسافات طويلة.

ويمكن في الواقع استعمال طبقات الأخدود العظيم كساعة جيولوجية لقياس الزمن الجيولوجي السحيق، وتتبع الأحداث الجيولوجية والحياة القديمة في التاريخ الجيولوجي.

أما الظاهرة الثانية فهي ظاهرة الكهوف التي تتشكل غالبا نتيجة لتحلل الصخور الكربوناتية (الكلسية) بفعل المياه الأرضية الجوفية المحملة بغاز ثاني أكسيد الكربون مثل كهف او مغارة الماموث بالولايات المتحدة.

ولدينا عدد كبير من الكهوف في المملكة والتي تسمى بالدحول لانها توجد تحت سطح الأرض، ومنها دحل الهيت بالقرب من مدينة الرياض على طريق الخرج بالاضافة إلى عدد كبير من الدحول في منطقة الصمان. وتقع مغارة او كهف الماموث في ولاية كنتاكي، وتحتوي على حوالي ٢٠٠ غرفة، ويبلغ طولها الإجمالي حوالي ٢٥٠ كيلومتراً، لكن المسافة لا تتجاوز ١٦ كيلومترا على خط مستقيم بين مدخل هذا التيه ونهايته.

ويبلغ ارتفاع القاعة الرئيسة بالكهف حوالي ٣٠ مترا، وتعد مغارة الماموث أكبر وأضخم مغارة مكتشفة في العالم، وتتكون من مسارب كثيرة وترتيبات مذهلة من التكاوين الكلسية الملونة التي نتجت عبر مئات السنين.

وتتميز غرف مغارة الماموث بأنها تشبه القلاع بالاضافة إلى القباب والشلالات المائية الصغيرة، وكذلك البرك المائية الشفافة ويمكن ملاحظة تكون الهوابط التي تنحدر سقوطا من سقف المغارة الى القاع على شكل كتل جليدية مدلاة، أما الصواعد فهي تصعد من قاع المغارة مثل كائن ينمو كل يوم إلى أعلى.

كما يمكن رؤية تكاوين جيولوجية على هيئة ورود وأشكال غريبة مثل الأشجار والحيوانات، وتعود آثار الإنسان في مغارة أو كهف الماموث إلى حوالي ٥٠٠ ق.م ويظهر ذلك من الصور والأشكال التي تركها الهنود الحمر.

لماذا نخجل من الاحتفاء باليوم الوطني، ألسنا نحن الأولى به بين الشعوب؟

د. يوسف بن أحمد العثيمين*

ومن أجل تعظيم الاهتمام بهذه المناسبة وتزكيتها لنا وللعالم، ورغبة في إتاحة الفرصة للمواطنين في المملكة العربية السعودية لإظهار مشاعر الاعتزاز والبهجة والحبّ لهذا الوطن، فلعل من المناسب النظر في أن يكون «المهرجان الوطني للثقافة والتراث» (الجنادرية) متزامناً، سنوياً، مع اليوم الوطني للمملكة؛

■ عندما أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعوة صريحة ومتكررة، وفي مناسبات متعددة، إلى أهمية تعزيز قيمة المواطنة في نفوس أبناء المملكة العربية السعودية، تبنت عدد من الجهات مبادرات مختلفة، وإن كانت خجولة، لتحقيق هذا الهدف.. ولكن يأتي على رأس تلك الاجراءات أهمية ووضوحاً قرار الدولة بأن يكون اليوم الوطني يوم اجازة رسمية من أكثر الاجراءات العملية إشهاراً لإظهار الاهتمام بتعزيز قيمة المواطنة في نفوس المواطنين.. وهي خطوة رمزية ذات مضامين مهمة، خاصة في بقعة من العالم لم تعرف الوحدة الوطنية الحقيقية إلا على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله -.

وبينما الدول الأخرى، شرقاً وغرباً، تجعل من يومها الوطني يوم عرس لأوطانها.. كان اليوم الوطني للمملكة يمرّ علينا سنوياً، وكأنه يوم من سائر أيام السنة.. مع أننا الأولى بهذا اليوم والاحتفاء به.. هذه البقعة من العالم لم تعرف وحدة وطنية متكاملة إلا في العصر الحديث.. فالمتأمل لتركيبة المجتمع السعودي يدرك مدى أهمية وجود مناسبة من هذا النوع تجمع أولنا وآخرنا عليها.. فمجتمع لم يعرف الوحدة الوطنية، وذو تكوين عائلي عشائري قبلي، مع غياب واضح لمؤسسات المجتمع المدني، يُضاف إلى ذلك شيوع مشاعر أممية بين المواطنين طاغية على المشاعر الوطنية يلحظ عمق الفجوة، وضرورة استبدالها بمشاعر وطنية حقيقية تحافظ على لُحمة الوطن وسداه، خاصة في أوقات الأزمات، فلا شيء، بعد الاتكال على الله، يحفظ تماسك المجتمعات في الظروف العصيبة سوى شعور المواطن بأنه ينتمي إلى كيان كبير يستشعر أهمية الانتماء إليه، والمحافظة عليه، وبذل الغالي والرخيص من أجل تماسكه واستمراره وازدهاره.

ومن أجل تعظيم الاهتمام بهذه المناسبة وتزكيتها لنا وللعالم، ورغبة في إتاحة الفرصة للمواطنين في المملكة العربية السعودية لإظهار مشاعر الاعتزاز والبهجة والحبّ لهذا الوطن، فلعل من المناسب النظر في أن يكون «المهرجان الوطني للثقافة والتراث» (الجنادرية) متزامناً، سنوياً، مع اليوم الوطني للمملكة؛ فالمهرجان - كما هو معلوم - تحوّل عبر عقدين من الزمن إلى تظاهرة وطنية يفرح بها المواطنون والمواطنات من جميع مناطق المملكة، كما يجمع المهرجان العناصر التي تعزّز المواطنة في نفوس المواطنين حيث فيها: العرضة السعودية، وفيها سباق الهجن، وفيها المحاضرات والندوات والمعارض، وفيها «الأوبريت» المتجددّ الذي يحكي ملحمة تكوين هذا الكيان العظيم، وفيها المعروضات التراثية من مختلفة أنحاء المملكة، كما تشارك جميع الجهات الحكومية في إبراز نشاطاتها خلال هذه الاحتفالية.

إن (الجنادرية)، بذلك، تمثل احتفاءً وطنياً كبيراً، تشترك فيها جميع فعاليات المجتمع وشرائحه وقطاعاته، وتعمّ الفرحة به، مشاهدة ومشاركة، جميع المواطنين من رجال ونساء وأطفال، ومن كافة مناطق المملكة.. وأصبح المهرجان - بحق - مفخرة وطنية نعتز بها جميعاً.. وقد يتطلّب الأمر إدخال بعض الفعاليات الجديدة التي تعكس التنوع الحضاري والثقافي والفني للمجتمع السعودي لتتلاءم مع شمولية اليوم الوطني.

وإذا تعذّر هذا البديل لأسباب يقدّرها القائمون على المهرجان، فلعل من المناسب الإعداد والاستعداد للاحتفاء باليوم الوطني بطرق أخرى، وذلك بتشكيل لجنة مركزية ممثلة من عدة جهات حكومية وأهلية يُرى أهمية مشاركتها في الاحتفاء بهذه المناسبة، وبمشاركة فاعلة من الهيئة العليا للسياحة لباعها المتخصص في هذا المجال، وذلك من أجل وضع تصورات عملية وشعبية وجذابة لتفعيل هذه المناسبة الوطنية الكبرى على مستوى الرياض عاصمة الوطن، وفعاليات أخرى على مستوى المناطق، تتضمن عروضاً عسكرية وثقافية وتراثية وفنية جذابة، تشدّ انتباه واهتمام جميع فئات المجتمع وشرائحه، ومختلف الأعمار، وكافة الأوساط، وللرجال والنساء والأطفال، ليكون اليوم الوطني - فعلاً - يوم فرحة حقيقية كبرى للوطن والمواطنين، ولنعطي انطباعاً فرائحياً لأنفسنا، وللعالم من حولنا، نعبّر فيه عن سعادتنا بهذا اليوم الوطني العظيم الذي شهد مولد كيان كبير اسمه: المملكة العربية السعودية.

ألا يستحق الوطن أن نُظهر فرحتنا واعتزازنا به يوماً واحداً في السنة؟

حفظ الله هذا الوطن شامخاً عزيزاً بدينه وقيادته وأبنائه.. ودحر أعدائه، ونصر جنده.

* أكاديمي سعودي

نثار

عابد خزندار

الزكاة على الأراضي البيضاء

■ وهو موضوع كان ينبغي أن يتم البت فيه منذ زمن طويل منذ أن أصبحت الأراضي هدفاً للمضاربات والكسب السريع، بدلاً من أن تكون - كما خلقت له - هدفاً للعمران ووسيلة لأن يبني كل مواطن مسكناً له عليها، ونتيجة للمضاربات ارتفعت أسعارها وبلغت أرقاماً فلكية ولا سيما تلك التي تقع داخل المدن، ونشأ عن ذلك وضع شاذ لا يوجد في أي مكان في العالم إذ امتدت المدن الرئيسية في معظم مناطق المملكة أفقياً كالطحالب أو الفطر بدلاً من أن تمتد رأسياً كما هو المفروض.

وهذا الوضع الشاذ جعل تكاليف مد الخدمات من مياه ومجار «ولو أنه لا توجد مجار» والتلفون والكهرباء باهظة، وفي بعض الأحيان معدومة، كما انه أدى إلى إيجاد كثافة سكانية خارج المدن، بل وفي الأغلب إلى خلق مناطق عشوائية يستحيل الآن التخلص منها أو إعادة تخطيطها وأصبحت بالطبع مأوى للمتخلفين والهاربين من القانون، ومدناً صناعية للمسكرات ومخازن للأغذية الفاسدة والأدوية منتهية الصلاحية، في حين ان الأراضي البيضاء افترشت وتمددت داخل المدن وأصبحت مجمعاً للنفايات، ومستنقعاً للمياه التي تتجمع إثر هطول الأمطار ومزارع لتربية البعوض الذي يتسبب في حمى الملاريا وحمى الضنك، والروائح الكريهة، وبالطبع فإن متعهد جمع النفايات يعتبرها خارجة عن مسؤوليته فهو مسؤول عن تفريغ النفايات الموجودة في الحاويات، والذي يحدث ان هناك من يسبقه إلى تفريغها من المتخلفين وينثرها على الأرض، وبذلك يعفيه من مهمة جمعها، ولهذا فإن شوارع المدن أصبحت ركاماً للنفايات والأمراض التي تتخلف عنها والتي يعتبر مرض الكبد الوبائي من أهونها، ولذلك كله فإن فرض زكاة على الأراضي البيضاء سيؤدي إلى إعمارها، خاصة إذا كانت الزكاة السنوية تصل إلى خانة الملايين، فعسى الله أن يلهم أعضاء مجلس الشورى الذين يدرسون هذا الموضوع ويجعلهم يفرضون هذه الزكاة التي ستحل جزءاً كبيراً من مشكلة الفقر، وبذلك نقضي على الفقر والمرض في وقت واحد.

abidkhazindar@alriyadh.com

إشراقات

يوم للوطن

د. شروق الفواز

■ احتفالنا هذه المرة بيومنا الوطني مختلف عن أيامنا الوطنية السابقة، فهذه أول مرة يعتمد فيها اليوم الوطني عطلة رسمية في كل عام، وهذا بحد ذاته تحول جديد في طريقة احتفالنا بهويتنا الوطنية والتعبير عنها بكل فخر واعتزاز والاحتفال بها الاحتفال اللائق بها الذي يظهر عمقها في نفوسنا بما يؤصله اعترافنا بهذا اليوم وابتهاجنا بقدومه من قيم وطنية نبيلة كنا ولأعوام مضت نجهل أهميتها وتأثيرها على المجتمع وعلى لحمته ومدى جدارتها وإمكانيتها في رأب أي صدع قد ينشئه جاهل أو حاقد أو مستغفل.

كنا ولسنوات نطالب بضرورة الاحتفاء بهذا اليوم وإعطائه من وقتنا واهتمامنا الوفرة اللازمة لشحن وطنيتنا وإذكائها في نفوس مواطنينا.

ولعل احتفالنا بيومنا الوطني في هذا العهد الجديد عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله يكون بداية لانطلاقة وطنية جديدة ننسى معها همومنا السابقة ونسترد فيها من ضاع منا من أبناء الوطن ممن غرتهم الوعود والادعاءات الكاذبة وأغرتهم الطرق المظلمة والقلوب الحاقدة بالانشقاق ومعاداة الوطن.

هذه التجربة المريرة التي عانى منها الوطن ورأى فيها عقوقاً من بعض أبنائه واستهتارا مميتا بحقوقه وحرماته آن لها أن تنتهي وتطوى صفحتها بكل ما احتوته من ألم ودم وقتل ضحاياه جميعهم من أبنائنا كنا ولا نزال نأسف على حالهم وندعو لهم من صميم قلوبنا بالهداية والعودة من جديد إلى حضن الوطن وأمنه.

وإن كنا في احتفالنا بهذا اليوم نعبر بكل صراحة وفخر بعزتنا وحرصنا الشديد على الحفاظ على هويتنا وقيمنا ومبادئنا وحمايتها من أي تشويه أو تطاول . ونبتهج بقدومه لنؤكد فيه عزمنا وإصرارنا على المضي قدماً في نهضتنا ومسيرتنا التنموية للوصول لما نطمح له من مستوى اقتصادي وحضاري.

نتوجه فيه بالدعاء إلى الله عز وجل أن يحفظ لنا بلادنا ويحميها من كل شر أو فتن.

وكل عام ووطننا العزيز وأبناؤه بخير وتقدم ورخاء.

مصنع وطني بحاجة إلى

* محاسبين : الراتب من (١٥٠٠ / ٢٥٠٠ ريال)
* مترجمين : الراتب من (١٠٠٠ / ٢٠٠٠ ريال)
* خياطين : الراتب (٨٠٠ ريال)
* بائعين : الراتب من (١٠٠٠ / ١٥٠٠ ريال)
* طابعين آلة عربي - انجليزي (١٠٠٠ ريال)
* عمال : الراتب (٦٠٠ ريال)

المميزات

١- دفع ١٠٠٠ ريال لنقل الكفالة ٢- تجديد الإقامة مجانا ٣- راتب شهر كل ٢ سنة ٤- علاج ٧٠٪ مجانا ٥ - سكن مجانا ٦- نسبة من المبيعات للبائعين فقط ٧- الانتقالات مجانا ٨- تذكرة سفر كل ٢ سنة ٩- احتساب وقت إضافي

إجادة العمل على الحاسب الآلي

ترسل السيرة الذاتية على فاكس رقم ٤٧٨٣٧٦٣ -١
تلفون ٤٧٦٠٣١٨-١/ ٤٧٨٩١٨١-١ تحويلة ١١٧

للتقبيل
معرض
في موقع تجاري ممتاز في شارع السويلم
للاستفسار ٠٥٠٣٣٣٢٧٢٦

الرسوم الشهرية ٢٥٠ ريالا سعوديا
فتح القبول
لغير السعوديين وأبناء المغتربين
مدارس المؤمن العالمية
الرياض-(المنهج البريطاني) رخصة س/59
لمزيد من المعلومات اتصل على
جوال ٠٥٥٩٢٣١٩٣٢ تلفون ٤٠٥١١٣٣ - ٤٠١٥١٩٣
خلف فندق المربع بحي المربع

تعلن بلدية الخبراء والسحابين عن طرح المناقصات التالية:

رقم	اسم المناقصة	قيمة كراسة الشروط	آخر موعد لقبول العطاءات	موعد فتح المظاريف
١	مبنى تجاري قائم على طريق المدينة المنورة بمساحة ١٢٧٥م	٢٠٠ريال	السبت ١٤٢٦/٩/١٢هـ	الأحد ١٤٢٦/٩/١٣هـ
٢	موقع استثماري بمساحة ١٩٢٨م٢ طريق الملك فهد	٢٠٠ريال	السبت ١٤٢٦/٩/١٢هـ	الأحد ١٤٢٦/٩/١٣هـ
٣	١٥ موقع إعلاني غير ضوئي	٢٠٠ريال	السبت ١٤٢٦/٩/١٢هـ	الأحد ١٤٢٦/٩/١٣هـ
٤	موقع صراف آلي طريق الملك فهد	٢٠٠ريال	السبت ١٤٢٦/٩/١٢هـ	الأحد ١٤٢٦/٩/١٣هـ

بمناسبة اليوم الوطني
* جوال نوكيا - ٦٦٨٠ كمرتين فقط بـ ١٦٠٠ ريال
* جوال موتورلا - V3 فقط بـ ١١٥٠ ريال
مملكة الأليكترونيات ش موسى بن نصير
ت/ ٤٦٦١٥١٦ جوال/ ٠٥٦٥١٠٢٧٢٨

خروج وعودة
يعلن موفي فهاد حمد الودعاني الدوسري بأنه منح مكفوله عبدالحليم أبو الخير «بنجلاديشي الجنسية» حامل جواز سفر رقم ٠٥٠٧٠٩٩ الصادر من دكا تأشيرة خروج وعودة ولم يعد إلى عمله علما بأنه عاد من إجازته ودخل المملكة لذا يحذر من التعامل معه أو التستر عليه ويرجو عدم تشغيله ومن يعرف عنه شيئا إبلاغ جهات الاختصاص أو الإتصال على ٠٥٠٠٣٩٥٢٥٣ ولإخلاء المسؤولية جرى نشره

Job opportunities in Saudi Arabia

A Reputable Industrial Company is recruiting the following:

1- Galvanization Plant Manager
All applicants for the above position should fulfill the following requirements:
1. Hold Bachelor degree in Engineering.
2. Have seven years experience in the same field.
3. English language knowledge and computer skills.

2- Sales Engineer
All applicants for the above position should fulfill the following requirements:
1. Hold Bachelor degree in Electrical/Mechanical /Electromechanical engineering.
2. Have 2-3 years experience in industrial equipment sales (Diesel generators, material handling of storage, water sewage pumps, water treatment).
3. Fluent in Arabic & English.
4. Good command to computer.
5. Self motivated.

3- Irrigation Engineer
All applicants for the above position should fulfill the following requirements:
1. Hold bachelor degree in Agricultural Engineering and specialized in irrigation field.
2. Have five years experience in irrigation systems design.
3. Knowledge of English language and computer skill.

4- Quality Assurance Inspector
All applicants for the above position should fulfill the following requirements:
1. Hold Bachelor degree in Mechanical or Industrial Engineering.
2. Have five years experience in the same field.
3. Knowledge of English language and computer skill.

If interested, please send your resume in confidence to the following address: Attn: Human Resources
Fax # 00 966 1 265-2348

للبيع فيلا بالمحمدية جديدة
مؤجرة لمدة سنتين بإيجار ممتاز
مساحتها (٨٥٠)م على شارع تجاري
للمفاهمة: ٤٦٦٦٦٧٦

مطلوب عدد (٢) معقبين عاجلاً
معقب لمكتب العمل ومعقب للجوازات
للمفاهمة إرسال السيرة الذاتية على الفاكس (٢٠٧٥٦٠٣)

أراضي للبيع
بحي الأمراء وغرب المطار وشرق الرياض بالأقساط
مقدم ٢٥٪ والباقي خلال عشر سنوات
على شارع واحد المساحات من ٦٠٠ إلى ١٢٠٠م
للمفاهمة: ٢١٧٠٢٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقدم
أسامة بن سليمان بن حمد اليحيى
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى
الخوال أحمد وصالح ومحمد وخالد
الشايع
في وفاة الجد
عبدالله إبراهيم الشايع
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
للعزاء جوال ابنه الشيخ محمد ٠٥٠٥١٢٥٩٠٣

هل تحمل شهادة الكفاءة؟
هل تحمل شهادة الثانوية ؟
وظائف للسعوديين فقط
نحن نوفر لك التدريب المجاني والمنتهي بالتوظيف المباشر في كل من :-
الرياض ، جدة ، المدينة ، القصيم ، حائل
يرجى إرسال السيرة الذاتية أو الحضور إلى مكتب فهد موسى الضبيبان للتوظيف
٤٧٦٨٨٧٧ هاتف - فاكس ٢٩١٦٩٥٣